صدى الوطن

غسان شمه

شباب أهلي حلب والحرية

المال والاستقرار الفني والإداري هما العامل الرئيسي المشترك لتحقيق أي نجاح أو إنجاز في العمل الرياضي، وغيره، ويغدو ذلك شديد الوضوح على صعيد الألعاب الجماعية وخاصة كرة القدم، ومثالنا هنا فريق الفتوة الذي حقق البطولة لموسمين متتاليين بعد توفر المال والاستقرار، في حين تراجع فريق كبير كتشرين بعد ثلاثة مواسم قوية نال فيها اللقب بسبب المشكلات التي عصفت بعمله الإداري والفني.. وفي السياق يمكن أن نذكر فرقاً أخرى كأهلي حلب والحرية والساحل وغيرها ما انعكس بشكل واضح على عطاء هذه الفرق بنسب متفاوتة.

ولكن المحطة البارزة بالنسبة لنا في الحديث عن الواقع الكروي هي محاولة الاقتراب من واقع اللعبة في ناديي أهلي حلب والحرية، فالقلعة الحمراء بتاريخ النادي الكبير بدأ فريقها في ذهاب الموسم المنتهي بشكل متواضع وكان بين الفرق التي تعاني بوضوح، لكن مع انطلاق مرحلة الإياب اختلفت الصورة بشكل كبير وبات الفريق باعتماده على عناصر شابة موهوبة ومتحمسة، يشكل خطراً على الفرق كلها، وقد ساعد بذلك جنوح الكفة التدريبية للاستقرار بوجود الخبرة المطلوبة فنياً ومعنوياً، حتى إن الفريق تمكن من إنهاء الموسم بالمركز الرابع بعد بداية متعثرة جداً.

وبالنسبة لفريق الحرية الذي هبط إلى الدرجة الأولى، فهناك الكثير من التفاصيل الإدارية والفنية المعروفة التي أدت إلى ذلك، لكننا نريد هنا التوقف عند فريق الشباب الذي انتزع لقب الدوري إثر فوزه في مباراتي تحديد المركزين الأول والثاني على جاره فريق الاتحاد بعد أن تصدر كل منهما مجموعته، الأمر الذي يشير إلى كثير من الطموحات المشروعة بتعليق الأمل على وجوه جديدة ومتحمسة يمكن، بتقديرنا، أن تعود بالأخضر إلى الممتاز في حال توفرت الظروف الإدارية والفنية والدعم الحقيقي للمواهب الكثيرة في حلب.

وهذه النقطة المتعلقة بالمواهب وجيل الشباب يمكن أن تكون خزاناً لا ينفذ بالنسبة لفريقي أهلي حلب والحرية في المواسم القادمة، كما يبدو لنا، من خلال ما تمت الإشارة إليه..

وبالمنطق هذا الأمر قد ينطبق على فرقنا كلها من أجل فهم وتطبيق أكثر احترافية لـ«الاحتراف» في ميدان العمل الحقيقي فكراً ومضموناً وليس مجرد واجهة مالية قد تأخذ مسارات عديدة بعضها لا يخدم العمل الكروي نفسه بقدر ما يخدم مصالح عابرة لقلة هنا أو هناك... وللأسف ما زال هناك الكثير مما ينقصنا في هذا المجال الذي يحتاج إلى أكثر بكثير مما هو قائم.

رغم وداعه من كأس الجمهورية.. تشرين يعزز رقمه القياسي

اللاذقية - أدونيس حسن

فشل تشرين في الحفاظ على لقبه كبطل لكأس الجمهورية، رغم تفوقه على الفتوة بهدفين لهدف متأثراً بخسارة الذهاب القاسية التي رست على رباعية نظيفة لأزرق الدير.

لقاء الإياب في وقت متأخر يوم السبت كان بطعم مختلف بالنسبة للبحارة، فرد دين صدمة الذهاب كان واجباً وإن كانت العودة شبه مستحيلة، وهو ما كرسه تشرين منذ بداية المباراة فضغط باحثاً عن أول الأهداف منذ الدقائق الأولى، غير أن رأسية الأسعد أبعدها دفاع الزرق عن باب المرمى.

هذه المحاولة أعطت زخماً معنوياً للاعبي وجماهير صاحب الأرض، مما زاد من حدة الضغط على مرمى طه موسى ليحاول كامل كواية من رأسية ابتعدت عن المرمى، تبعه الأسعد بفرصة ثانية تمكن من صدها حارس الضيوف.

ظهور الفتوة الأهم كان مع اقتراب الشوط الأول من نهايته، برأسية مخادعة ليوسف الحموي مرت بجانب القائم الأيسر لمرمى إبراهيم عالمة، رد عليه مروان زيدان بتسديدة بعيدة المدى لم تغير من واقع النتيجة، لينتهي على أثرها الشوط الأول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني بدأه تشرين مهاجماً بكثافة كبيرة، في محاولة لتحصيل هدف مبكر، لكن خطأ فادحاً من متوسط الميدان كامل حميشة في ترويض الكرة بدد أحلام الأصفر والأحمر بالعودة، حيث استغل ذلك المتألق مصطفى جنيد ليسجل أول أهداف المباراة من انفراد صريح بالعالمة.

هدف جنيد كان شديد الوقع على لاعبي تشرين نفسياً وذهنياً، فغابت المحاولات لفترة، قبل أن يعاود هجوم تشرين نشاطه عبر القلقا الذي قدم واحدة من أجمل مبارياته هذا الموسم، غير أنه لم يتمكن من هز الشباك.

رغبة تشرين الواضحة في التسجيل تحققت، من بوابة ركلة جزاء ترجمها محمد حمدكو بنجاح، فيما حاول الفتوة استعادة التقدم عبر مهاجمه البديل محمود البحر علي مرتين دون تغيير في النتيجة.

بديل الجانب الأخر عماد الحموي حاول كذلك تدوين اسمه في قائمة المسجلين، لكنه وجد المتألق طه موسى في درجه، ليبعد رأسية شديدة الخطورة.

وبينما تتجه المباراة إلى تعادل إيجابي آخر بين الفريقين هذا الموسم، باغت حمدكو الفتوة بهدف ثان مع الثواني الأخيرة من الوقت المحتسب بدل عن ضائع، بتسديدة مقوسة على يسار الموسى ليؤمن انتصاراً معنوياً لصاحب الأرض.

بهذه النتيجة عزز تشرين سجله الخالي من الهزائم على أرضية ميدانه، بوصوله للمباراة رقم ٢٤، في سلسلة ممتدة منذ ذهاب الموسم الماضي، وفي بطولتي الدوري والكأس.

بطاقة المباراة

الفريقان: تشرين × الفتوة.

المناسبة: إياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الجمهورية.

الملعب: الباسل، اللاذقية.

النتيجة: ٢/١.

المسجلون: لتشرين: محمد حمدكو ٧٣، ٩٠+٤، وللفتوة: مصطفى جنيد ٥٠.

الحكام: أيمن العسافين، أحمد عبد الرحمن، محمود بكار، سامر قرام.

الإنذارات: حسن أبو زينب من تشرين وكرم عمران من الفتوة.

تشكيلة الفريقين

تشرين: إبراهيم عالمة- محمد صهيوني- نديم صباغ- حسن أبو زينب – مروان زيدان (عمر ريحاوي)- علي زكريا- يوسف قلفا- كامل حميشة (نور غريب)- أيمن عكيل (محمد حمدكو)- كامل كواية (عماد الحموي)- محمد أسعد (أنيس قاسم).

الفتوة: طه موسى- يوسف الحموي- عبد الرزاق المحمد- كرم عمران- حمزة الكردي- علي بعاج (عبد الهادي حنبظلي)- صبحي شوفان- أحمد الخصي (أحمد الأشقر)- مصطفى جنيد (عدي جفال)- محمد مالطا (محمود البحر)- عبد الرحمن الحسين (أحمد الحسين).

حفل تكريم أنيق لنادي الكرامة

حمص- حسان نور الدين

بخطوة مميزة أقدمت عليها إدارة نادي الكرامة مع نهاية الموسم لأغلب الألعاب، أقام مجلس إدارة نادي الكرامة أمس الأول السبت حفلاً بصالة غزوان أبو زيد بحمص بحضور أغلب القيادات الرياضية والسياسية بحمص.

الحفل حضره جمهور كبير وأقيم بطريقة منظمة وبحضور إعلامي كبير.

البداية بكلمة ترحيبية لرئيس النادي الدكتور عهد خزام بالحضور، تلاه السيد أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ألقى كلمة فيها. وتم استعراض الألعاب المتفوقة على مستوى القطر والمحافظة ولاسيما الألعاب الجماعية ككرة اليد وشباكه اللواتي نلن بطولة القطر ولفريق شباب كرة القدم الذي نال المركز الثالث ولفريق الناشئين والأشبال والبراعم لنيلهم بطولات ضمن المحافظة، ونالت الألعاب القوية حصة مميزة للأبطال الذين حققوا ميداليات على مستوى القطر كرياضة التايكواندو وألعاب القوى.

كما تم تكريم واحد وثلاثين رياضياً من خبرات النادي القدماء قدمت لها دروع مميزة من رئيس النادي وأمين الفرع ورئيس اللجنة التنفيذية وقائد شرطة محافظة حمص.

ورغم محاولة تكريم رؤساء النادي الأحد عشر السابقين ودعوتهم فإنه لم يحضر أي رئيس ناد سابق لأسباب مجهولة.

وتم في نهاية الحفل تقديم مكافآت مادية إلى المتفوقين من الكوادر واللاعبين لتحفيزهم على تقديم الأفضل وتم التقاط الصور التذكارية الفردية والجماعية.

هذه الخطوة لاقت استحسان شريحة واسعة من رياضيي حمص في الوقت ذاته الذي يجري سباق محموم لتحسين أوضاع منشآت النادي والمدينة وبجهود مشتركة بين النادي والاتحاد الرياضي العام بدمشق.

في «فاينال» السلة.. فوز جدير للوحدة على الجلاء وكوادر الوحدة ممنوعة عن الكلام

مهند الحسني

حفلت مباراة الوحدة وضيفه الجلاء أمس الأول في أولى مواجهاتهما بالفاينال بكثير من الإثارة والندية واللمحات الفنية الجميلة وشهدنا مباراة لم نر مثلها منذ سنوات من حيث قوة الفريقين وما يملكانه من لاعبين كبار، فجاء اللقاء مثيراً بتقلباته وغريباً بمجرياته وغنياً بنقاطه التي تجاوزت المئة نقطة، وهذا الرقم لم نشاهده منذ سنوات في دوري الرجال.

فوز صعب

بدأت المباراة بتقدم متوقع للجلاء وبدفاع غير منضبط للوحدة، وهذا متوقع بعد فترة التوقف الكبيرة بالنسبة للوحدة، ولكن بعد مضي الربع الأول بدأ التجانس يظهر على لاعبي الوحدة وخاصة الأجانب دونتي وجاميل.

نقطة التحول بدفاع الوحدة كانت بإشراك شريف العش في بداية الربع الثالث، حيث أدى مستوى ضغط عال على رامي مرجانة وساهم بإرباك هجوم الجلاء، حيث ارتكب العديد من التورن أوفر ومنح الوحدة نقاطاً سهلة من القاست بريك.

ويجب ألا ننسى النسب العالية للتسجيل من خط الرمية الحرة للوحدة حيث لم يضع سوى رمية واحدة بكل المباراة.. على العموم الفريقان قدما مباراة ممتعة هجومياً وتنتظر سلسلة لاهبة.

بهذا الأداء قلب الجلاء كل التوقعات التي منحته خسارة بفارق رقمي كبير، لكنه كان نداً قوياً وقدم أداء ذكرنا بأداء أزرق الشهباء في الأيام الخوالي، وظهرت مجموعته منسجمة ومتناغمة بنسبة كبيرة في الشقين الدفاعي والهجومي، فريق يسجل ١٠٤ نقاط في سلة فريق متخم بالنجوم وعلى أرضه وبين جمهوره فهو من المؤكد فريق بات من طينة الكبار.

على الرغم من فوز الوحدة غير أن أداءه ترك الكثير من إشارات الاستفهام وخاصة من الناحية الدفاعية رغم وجود عملاقين كبيرين تحت السلة عبد الوهاب الحموي وكمال جنيلاط، وعوّل الفريق بأكمله على خدمات اللاعب الأميركي دونتي الذي تحمل عبء اللعب بنسبة كبيرة وسجل ٤١ نقطة وكان أهم الخيارات الهجومية لمدرب الفريق.

ممنوعون عن الكلام

توسمنا خيراً بالإدارة الجديدة التي تشرف على مفاصل اللعبة، وبأنه سيكون هناك عقلية منفتحة في التعامل وخاصة مع الإعلام الرياضي، لكن توسمنا هذا لم يدم طويلاً بعدما اصطدمنا بواقع صعب تجلى بمنع أي إعلامي، فريق يسجل ١٠٤ نقاط في سلة فريق متخم بالنجوم وعلى أرضه وبين جمهوره فهو من المؤكد فريق بات من طينة الكبار.

على الرغم من فوز الوحدة غير أن أداءه ترك الكثير من إشارات الاستفهام وخاصة من الناحية الدفاعية رغم وجود عملاقين كبيرين تحت السلة عبد الوهاب الحموي وكمال جنيلاط، وعوّل الفريق بأكمله على خدمات اللاعب الأميركي دونتي الذي تحمل عبء اللعب بنسبة كبيرة وسجل ٤١ نقطة وكان أهم الخيارات الهجومية لمدرب الفريق.

رسالتنا للبرتقالي

النقد الصحيح هو أساس كل بناء صحيح لأنه يزيل البناء المتهدم، ويكشف الأخطاء ويهيئ المجال لإقامة البناء الجديد، ومن خلال النقد يمكن معرفة الأخطاء وقديماً قالوا (رحم الله من أهدى إلي عيوبي).

والنقد يكمل الإصلاح الذي يعطي حلاً للأخطاء والعيوب والمشكلات التي يكشفها النقد، هذا كلام نظري، وأكثر الناس في عصرنا باتوا لا يحتملون أدنى درجة من النقد، رغم شعاراتهم وأقوالهم في كل مناسبة بتقبل النقد والعمل فيه.

أثبتم بأن شعاراتكم التي كنتم تنادون بها وشفافيتكم المزعومة ليست إلا أضغاث أحلام، وبدلاً من أن تعالجوا السلبيات التي ظهرت على اللعبة بشكل عام هذا الموسم، وأن تبنوا علاقة طيبة مع الإعلام، قمتم بمنع لاعبيكم من الإدلاء بأي تصريح تحت طائلة (كذا وكذا)؟! وهو إجراء أكل الزمان عليه وشرب ويتناقض مع الأجواء الإيجابية التي يعيشها بلدنا في الوقت الراهن، ومع المساحة التي حصل عليها الإعلام لمعالجة جميع القضايا وأكثرها خطورة وحساسية دون أن توضع في طريقه أي مطبات أو عوائق، لنفاجأ بمثل هذا الفكر البالي في حالة تعكس تناقضاً محزناً لأشخاص يدّعون الجرأة والمجابهة وتبنيهم للفكر الناقد.. تأمل أن يعيد القائمون على الفريق علاقاتهم مع الإعلام وألا يتفاقم الوضع أكثر ويصل إلى مرحلة يصعب العودة عنها.

رب ضارة نافعة لسلة نادي أهلي حلب

الوطن

لم يكن أشد المتشائمين بسلة نادي أهلي حلب يتوقع لها هذا الحضور الخجول في مباريات دور الستة الكبار وخسارة الفريق أمام الكرامة بفوارق رقمية كبيرة، وخاصة أن الترشيحات التي سبقت انطلاقة مباريات هذا الدور صبت في مصلحة فريق الأهلي ووضعته في المربع الذهبي مباشرة خاصة بعد نيله لقب كأس الجمهورية عن جدارة واستحقاق، لكن قرار الإدارة المتسرع بمشاركة اللاعبين الشبان في اللقاءين الأول والثالث ينطبق عليه المثل الشعبي القائل(رب ضارة نافعة).

الاستفادة من الدروس

كلنا يعلم حجم الإمكانات المادية التي تم صرفها في نادي الأهلي على فريق السلة هذا الموسم، وكلنا يعلم حجم الأعباء المالية التي باتت الإدارة تنوء من حملها جراء تأمين المستحقات المالية للاعبي الفريق الذين لا يتوانون عن المطالبة بمستحقاتهم بين الفينة والأخرى وهذا حق شرعي لهم، إضافة لتأمين الإمكانات المادية للتعاقد مع لاعبين أجانب جراء مشاركة الفريق في المسابقات المحلية والخارجية حيث قام بتغيير خمسة لاعبين أجانب شكلوا عبئاً ثقيلاً على الإدارة التي تسعى لتأمين الموارد المالية من هنا وهناك.

والمشاركة بلاعبين شبان في مباريات دور الستة الكبار التي لجأت إليها إدارة الأهلي كانت حلقة جديدة تثبت أن هذا النادي أكبر بكثير ممن يمسكون بدفة إداراته فادعت بأن إكمال المباريات سيكون بلاعبي فريق الشباب لتسجيل احتجاج على قرار رفض الاستئناف باستبدال اللاعب المبعد، ولم تقدم هذه الإدارة تبريراً لجمهورها وتاريخها وعراقتها عن حالة جاهزية الفريق الذي تحول إلى رداء حزين محبط بعد أن ربطت الإدارة مستقبل النادي وطموحاته وأمجاده بلاعب واحد كان من الممكن أن يغيب عن الفريق بداعي الإصابة أو الحرمان أو العقوبة، فهل كان النادي سينسحب من المنافسات في تلك الحالة؟

مفرخة للنجوم

نعرف جميعاً أن سلة نادي الأهلي تعد من أكبر الروافد لجميع منتخباتنا الوطنية وتمتلك خامات ومواهب كثيرة سيكون لها شأن كبير في حال استمرت الرعاية والدعم لها، حيث شاهدنا ما قدمه لاعبو الأهلي في اللقاء الأول أمام الكرامة ومدى حماستهم وتصميمهم على تقديم وجبة سلوية جيدة، وبدا بالدليل القاطع أن هناك مواهب وخامات لم تتمكن في الحصول على حقها بالمشاركة مع الفريق الأول، وهنا لابد للإدارة والقائمين على أمور اللعبة من التفاتة لتلك المواهب واعتبارها الموسم المقبل بمنزلة الفريق الأول مع تدعيم الفريق بلاعبين أجانب بمستوى عال وحتماً سيظهر الفريق بصورة جميلة ويحقق نتائج أكثر من جيدة لكن بالنهاية تكون الإدارة الأهلاوية نجحت في التأسيس لبناء فريق للمستقبل سيكون له شأن كبير في المواسم القادمة وخاصة أن الفريق الأولمبي في النادي حقق لقب بطولة الدوري هذا الموسم عن جدارة واستحقاق.

تجديد الثقة

على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها الإدارة الأهلاوية غير أن بعض أعضاء الإدارة وعبر جهود شخصية نجحوا في تأمين بعض من مستحقات اللاعبين المالية وخاصة فيما يتعلق بمستحقات المدرب التونسي صفوان الفرجاني حيث نجحت مساعي هذا العضو في تجديد الثقة بالمدرب لموسم جديد وتكليفه بالإشراف على جميع فرق القواعد بالنادي في خطوة وصفها الكثيرون بالإيجابية، كما تم تجديد عقود اللاعبين أندرية فارس وبلال أطلي لموسم جديد، وهناك عقود جديدة للاعبين سيتم تجديدها في الأيام القليلة القادمة، على أن يتم طي صفحة هذا الموسم بما فيه من منغصات والعمل على فتح صفحة جديدة مفعمة بالخير لجميع ألعاب النادي.